

مكان؟ نعم، كما قلت لك: في الواقع، هو واجب... زوجك...

- زوجي؟

- نعم، زوجك...

- ما له؟

- إذاً، هذا

واخترع الطبيب كذبة، لأنه ما كان يعلم شيئاً، فاتهم كريستينا... أنا رأيتهما! استطاع القول لما رأى نفسه في مأزق حرج. خرج مرة أخرى من النافذة، ودقق هذه المرة النظر جيداً، وطرق النافذة بأصابعه وقد عيل صبره قليلاً. وأصبح عليه الصباح وهو بين ذراعي حبيبته.

أما حصانه فقد شدّ وشدّ حتى تحطّم اللجام الذي كان يرتبط به إلى الشجرة وانطلق كالبرق. كبت فرس الأفندي وهوت به إلى الأرض.

- باه! - كان يقول من حافة الطريق - الحق على الربيع!

* * *